

الشرقية ٤٥١٢ عاملا، في مقابل ٣٥٦٢ عاملا في الضفة الغربية ، في سنة ١٩٥٤ ، وصل في سنة ١٩٦٢ الى ٨٤٤٥ عاملا في الأولى و ٣٥٩٥ عاملا في الثانية (٣) .

وفي سنة ١٩٦٥ بلغ مجموع المؤسسات الصناعية في الضفة الغربية ٣٧١٦ مؤسسة ، في مقابل ٣١٢٢ مؤسسة في الضفة الشرقية . وبالرغم من زيادة عدد المؤسسات في الأولى عن الثانية ، فان متوسط العمالة في الضفة الشرقية ، ظل يزيد عنه في الضفة الغربية . فبينما بلغ مجموع العمال في الأولى ١٩,٩١٣ عاملا : أي ما متوسطه ٤,٦٪ ، كان في الضفة الغربية ١٧,١٠١ عاملا: اي ما متوسطه ٤,٦٪ (٤) .

وتظهر السياسة الاقليمية، بوضوح ، في توجيه استثمار رؤوس الأموال في الضفة الشرقية . فعلى سبيل المثال ، كانت هناك ، من بين ١٤ شركة صناعية مساهمة دعمتها الحكومة ، شركة صناعية واحدة فقط في الضفة الغربية ، هي شركة مصانع الزيوت النباتية* ولم ينشأ في الضفة الغربية حتى سنة ١٩٦٧ الا القليل من الصناعات الكبيرة المهمة، من حيث رأس المال وعدد العمال ، ويبين الجدول رقم ١ اهم المؤسسات التي تجاوز رأسمالها ١٠,٠٠٠ دينار وزاد عدد عمالها عن ١٥ عاملا .

الجدول رقم ١

اهم الشركات الصناعية في الضفة الغربية حتى سنة ١٩٦٧

الشركة	المنطقة	رأس المال دينار اردني	عدد العمال
شركة مصانع الزيوت النباتية	نابلس	٥٠٠,٠٠٠	(٦)٢٠٠
شركة معامل سلفانا	رام الله	١٠٠,٠٠٠	(٧)١٠٠
شركة مصانع الجبشة	بيت حنينا	١٠٠,٠٠٠	(٨)٣٥
شركة سجائر القدس	الغيزرية	(٩)٢٠٠,٠٠٠	(١٠)١٠٠
شركة الصناعات الزراعية	الخليل	(١١)٨٠,٠٠٠	٢٠
شركة البلاستيك الاردنية	بيت ساحور	٨٠,٠٠٠	(١٢)٢٠٠
شركة بلاستيك الشرق	القدس	٤٥,٠٠٠	(١٣)٦٢
شركة معامل السراير الوطني	بيت لحم	٥٠,٠٠٠	(١٤)١٠٠
شركة التقدم لصناعة القبانات	الخليل	١٠,٠٠٠	(١٥)١٥
شركة رياح للموبيليا	رام الله	٨٠,٠٠٠	٨٠
شركة مصانع التنك	نابلس	-	٤٠

ويشير تدني مستوى الاجور والرواتب في الضفة الغربية مقارنة بتلك المعمول بها في الضفة الشرقية الى ضآلة حجم الاستثمارات في الاولى بالنسبة للثانية. فقد بلغت، مثلا رواتب المستخدمين

* تأسست هذه الشركة في نابلس برأسمال قدره ١٠٠,٠٠٠ دينار اردني ، ساهمت الحكومة بنسبة ٣٠٪ منه، ثم ارتفع رأسمال الشركة الى ٥٠٠,٠٠٠ دينار ، فزادت نسبة مساهمة الحكومة الى ٤٠٪ .